[360] بالنار، ففعل به ذلك وصار إلى عذاب ا 1. 2 - باب بعض ما وقع بعد قتله إلى ذهاب أهل البيت إلى الكوفة زائدا على ما مر الاخبار: الصحابة والتابعين وغيرهما 1 - أمالي الصدوق (ره): ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن عبد ا بن الحسن 2، عن امه فاطمة بنت الحسين عليه السلام قالت: دخلت العامة علينا الفسطاط وأنا جارية صغيرة، وفي رجلي خلخالان من ذهب، فجعل رجل يفض الخلخالين من رجلي وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك يا عدو ا ؟ فقال: كيف لا أبكي وأنا أسلب ابنة رسول ا صلى ا عليه وآله، فقلت: لا تسلبني، قال: أخاف أن يجيئ غيري فيأخذه. قالت: وانتهبوا ما في الابنية حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا 3. أقول: في بعض كتب الاصحاب أن فاطمة الصغرى قالت: كنت واقعة بباب الخيمة وأنا أنظر إلى أبي وأصحابه 4 مجزرين كالاضاحي على الرمال، والخيول على أجسادهم تجول، وأنا افكر فيما يقع علينا بعد أبي من بني امية، أيقتلوننا أو يأسروننا ؟ فإذا برجل على ظهر جواده يسوق النساء بكعب رمحه، وهن يلذن بعضهن ببعض، وقد أخذ ما عليهن من أخمرة وأسورة، وهن يصحن: واجداه، واأبتاه، واعلياه، واقلة ناصراه، واحسناه، أما من مجير يجيرنا ؟ أما من ذائد يذود عنا ؟ قالت: فطار فؤادي، وارتعدت فرائصي، فجعلت أجيل بطرفي يمينا وشمالا على عمتي ام كلثوم خشية منه أن يأتيني. _____ 1 - البحار: 45 / 105. 2 - في الاصل والمصدر والبحار: عبد ا بن الحسين. 3 - ص 139 ح 2 والبحار: 45 / 82 ح 9. 4 - في البحار وإحدى نسختي الاصل: وأصحابي.

_____